ساحرا من السحرة ومن لم يحقد على اخيه طط عن جابر رضه ان رسول
الله عليه السلام قال يعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر
فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن حتى يتوبوا طط
عن معاذ ابن جبل رضه عن النبي عليه السلام انه يطلع الله الى جميع خلقه
ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن وكذا
رواية البيهقي عن عايشة رضه ويؤخر اهل الحقد كما هم المقالة الثالثة
في سبب الحقد وهو الغضب فانه اذا لزم كظمه بعجزه عن التشفي في الحال
رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا وفيه خمس مقامات المقام
الاول في تفسير الغضب واقسامه اعلم ان الغضب هو غليان دم القلب
لدفع الموذيات قبل وقوعها ولطلب التشفي والانتقام بعد وصولها
بمذموم بل هو امر لازم به تحفظ الدين والدنيا ومنه الشجاعة
الممدوحة عقلا وشرعا وعرفا وانما المذموم طرفاه تفريطه وضعفه
المسمى بالجبن وهو التاسع عشر وذلك مذموم جدا لانه يثمر عدم الغيرة
او قلة الحمية على الزوجة والاقرباء ووحشة النفس واحتمال الذل
والضيم في غير محله والخور والسكوت عند مشاهدة المنكرات قال
الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله
اشداء على الكفار رحماء بينهم هق طط عن علي رضه عن النبي عليه السلام
انه قال خير امتي احداؤها وقد مر ما ورد في الغيرة فينبغي ان يعالج نفسه
بالقاء فيما يخاف ويلزمه بتكلف مرة بعد اخرى واسماعه عوائل الجبن

وفوائد

وفوائد الشجاعة وتذكيرها مرارا حتى يزول ويقوى غضبه وافراطه
وزيادته وغلبته وسرعته وشدته المسمى بالتهور وهو العشرون
ويثمر الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة الطمانينة عند محركات
الغضب وعدم هيجانه الا بسبب قوي ويمكن دفعه بلا تعب ويثمر اللين
والرفق والتهور مرض عظيم الضرر صعب العلاج فلا بد من شدة المجاهدة
والتشمر والسعي فيه وعلاجه باربعة اشياء العلم والعمل وازالة السبب
وتحصيل الضد فلنبين كل واحد منها بمقام على حدة المقام الثاني
في العلاج العلمي وهو نافع قبله وحين الهيجان بالتذكر والتذكير ان
لم يشتد جدا والا فلا يفيد بل قد يضر ويكون كالوقود وهو
معرفة افاته وفوائد كظم الغيظ اما افاته فاربعة الاول افساد
رأس الطاعات هو طك عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن
النبي عليه السلام انه قال الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل
المراد الغضب فيما لا ينبغي او صدوره فيما ينبغي اكثر واشد مما ينبغي
فهو التهور وكثيرا ما يطلق الغضب عليه لا لاصل الغضب لما مر انه
امر لازم وقد صدر عن النبي عليه السلام مرارا عند محله ووجه افساد
الايمان انه كثيرا ما يصدر عن شدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر
والثاني خوف المكافات من الله تعالى فانه قد روي ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ، كذا
مر قدرتك على هذا الانسان فلو امضيت غضبك عليه لم تامن
ان يمضي الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة والثالث حصول العداوة

Copyrig... ...ng Sa... ...versity